لا سجود عبادة نعوذ بالله لا اشرك به احدا ويكون
في هذا العالم الانساني ثمرة السجود لا نفس السجود
انما هو التواضع والخضوع والاقرار بالسبق والعجز
والشرف له والتقدم كتواضع التلميذ لمعلمه واى
حصل موجود في مقام يتعلم منه الملايكة فاحرى
منهم وذلك تشريف من الله سبحانه ودليل
قاطع على ثبوت ارادته تخص برحمته من عباده من يشا

سر للخواص وهو حين اوقع الاسماء
هل عاين المسميات ام لا والا كيف يصح اطلاق
اسم من غير مسمى وهذا موضع نظر وفكر وسر
السجود هنا لا يمكن ايضاحه وقد ذكرناه في
مطالع الانوار الالاهيه فاما هل عاين المسميات
فقد نبه على ذلك بقوله تعالى باسماء هولاي فالها
للاشارة والتنبيه ولا تقع الاشارة الا على حاضر
وان كانت الاشارة في هذا الطريق تدل على راس
البعد ويوح بعين العلة فنقول انه عاين المسميات لكن
على صورة ما وذلك انه عاينها في نفسه من حيث انه
مجمع اسرار العالم ونسخته الصغرى وبرنامجه الجامع
لصوايه(?) وهذه فايدة الاشارة بقوله تعالى هولاي في

حقنا

مطلب سجود الملايكة لادم سجود تشريف لا سجود عباده فافهم

نسخة العالم الصغرى الانسان فافهم

حقنا وهو المطلوب والغرض في هذا الباب **وعبر**
عنه بعضهم مراة الحق والحقيقه **قال المولف**
رضي الله عنه والذي حملهم على ذلك انه لما راوها موضع
تجلي الحقايق والعلوم الالاهيه والحكم الربانيه
وان الباطل لا سبيل له اليها اذ الباطل هو العدم
المحض ولا يصح في العدم تجلي ولا كشف فالحق ما ظهر
في الوجود وفي ايراد الشبهات المعارضة للادلة
يضح ما اردنا **سر للخواص** السبب
الموجب لكونه مراة للحق قوله صلى الله عليه وسلم
المومن مراة اخيه والاخوه هنا عبارة عن المثليه
اللغويه في قوله تعالى ليس كمثله شي وذلك عند
بروز هذا الموجود في اصفا ما يكون واجلا ظهر فيه
الحق بذاته وصفاته المعنويه لا النفسيه وتجلى له
من حضره الجود وفي هذا الظهور الكريم قال تعالى
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فتامل هذه
الاشارة فانها الباب المرغب(?) وينبوع الحكمة
وعبر عنه الشيخ العارف ابو الحكم بن برجان
رضي الله عنه بالامام المبين وهو اللوح المحفوظ المعبر
عنه بكل شي في قوله تعالى وكتبنا له في الالواح

مطلب في ان الانسان مراة الحق والحقيقه

مطلب الحق برز في ظهور صفاته المعنوية لا النفسية

مطلب تعبير ابن برجان عن الانسان بالامام المبين

Copyright © King Saud University